

EM/RC69/18
ش م/ل إ 18/69
تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة التاسعة والستون
البند 4 (ل) من جدول الأعمال المؤقت

نسخة اللجان الإقليمية
الأصل: بالإنكليزية

تعزيز الصحة والعافية

وضع إطار لمنظمة الصحة العالمية لتحقيق الرفاه

مقدمة

١- يندرج تعزيز صحة السكان ضمن الأولويات الاستراتيجية لبرنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥، ويرمي إلى تحقيق غاية تمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية، بحلول نهاية عام ٢٠٢٥. ومن أجل تفعيل النهج المتماثل للتحقيق هذه الغاية، المعروفة بالغاية "المليارية الثالثة"، وضعت منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٢٠، بالتشاور مع الشركاء، إطاراً تنفيذياً للغاية المليارية الثالثة.

٢- وقد نظر المجلس التنفيذي خلال دورته الخمسين بعد المائة، التي عقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، في التقرير المقدم من المدير العام بشأن إطار منظمة الصحة العالمية لتنفيذ الغاية المليارية الثالثة؛^١ ورحب المجلس، خلال مناقشاته، بالإنجازات التي تحققت في النهوض ببرنامج العافية، واتفقت الدول الأعضاء على مواصلة المناقشات، خلال فترة ما بين الدورتين السابقتين لانعقاد جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، بشأن سبل النهوض بتعزيز الصحة في مختلف القطاعات.^٢

٣- ونظرت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في أيار/مايو ٢٠٢٢ في تحديث لتقرير المدير العام واعتمدت القرار ج ص ٧٥-١٩ بشأن تعزيز العافية والصحة.^٣ وطلب في القرار إلى المدير العام، من جملة أمور، أن يضع إطاراً للمنظمة بشأن تحقيق العافية، استناداً إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأن يحدد الدور الذي يؤديه تعزيز الصحة في هذا الإطار، بالتشاور مع الدول الأعضاء. وطلب إليه أيضاً أن يضع خطة للتنفيذ والرصد، كجزء من ذلك الإطار، تشمل تحديد ودعم ترجمة نهج العافية المبتكرة إلى واقع عملي باستخدام أدوات تعزيز الصحة والتكنولوجيات والنهج الجديدة للمساهمة في برنامج عمل المنظمة العام.

معلومات أساسية

٤- تعزيز الصحة هو عملية ترمي إلى تمكين الأفراد من الاهتمام بصحتهم ومحدداتها وتحسينها. والهدف من برنامج العافية هو تهيئة الظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والبيئية التي تحسن نوعية الحياة الفردية والجماعية على حد سواء وتضفي على حياة الأفراد والمجتمعات معنى وهدفاً. ويشمل التركيز على العافية ضمان التوزيع المنصف للموارد والوصول إلى مجتمعات مزدهرة ومستدامة وقادرة على الصمود وبناء القدرات والاستعداد للتغلب على التحديات.

١ الوثيقة م٢٤/١٥٠.

٢ انظر المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، الجلسة العاشرة، الفرع ٥، والجلسة الحادية عشرة، الفرع ١ (بالإنكليزية).

٣ الوثيقة ج١٠/٧٥ تنقيح ١.

٥- وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١، نظمت المنظمة المؤتمر العالمي العاشر بشأن تعزيز الصحة: تعزيز الصحة من أجل الرفاه والإنصاف والتنمية المستدامة. وكانت هذه أول مرة تخصص فيها المنظمة مؤتمراً رئيسياً لتناول موضوع الرفاه. وشملت نتائج المؤتمر إقرار المشاركين فيه "ميثاق جنيف للرفاه"،^١ الذي يؤكد الحاجة الملحة إلى تحقيق مجتمعات مستدامة "تتعم بالرفاه" وملتزمة بتحقيق الإنصاف في إتاحة الصحة الآن ولأجيال المستقبل دون خرق الحدود الإيكولوجية. وركزت المناقشات خلال المؤتمر على المساهمات التي يمكن أن يقدمها تعزيز الصحة للرفاه في المجالات الواسعة التي تشمل البشر والكوكب والازدهار. ويستند الميثاق إلى ميثاق أوتاوا لتعزيز الصحة لعام ١٩٨٦ وإلى إرث المؤتمرات العالمية السابقة الأخرى بشأن تعزيز الصحة؛ وهو يسلط الضوء على الحاجة إلى التزامات عالمية لتحقيق نتائج صحية واجتماعية منصفة الآن ولصالح الأجيال المقبلة.

٦- وقد أحاطت جمعية الصحة علماً بنتائج المؤتمرات العالمية السابقة المعنية بتعزيز الصحة وأقرت في قرارها ج ص ع ٧٥-١٩ بأن النجاح في تعزيز الصحة والرفاه يستند إلى نهج تكاملية وأساسية، وحثت الدول الأعضاء على اتخاذ مجموعة من الإجراءات المحددة وفقاً لذلك.

٧- وتعكف الأمانة حالياً على وضع مسودة إطار تحقيق الرفاه، مسترشدة بالقرار ج ص ع ٧٥-١٩ ومجالات عمل ميثاق جنيف للرفاه. وستدعو الأمانة الدول الأعضاء إلى إبداء تعليقاتها وتقديم مساهماتها بشأن مسودة الإطار قبل دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة.

٨- وستعقد مشاورات مع الدول الأعضاء في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢ لإرشاد عملية مواصلة إعداد مسودة الإطار، التي ستقدم إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين لكي تنظر فيها من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣.

الإجراء المطلوب من اللجنة الإقليمية

٩- اللجنة الإقليمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ ميثاق جنيف للرفاه. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (-) <https://cdn.who.int/media/docs/default-> source/health-promotion/geneva-charter-4-march-2022.pdf?sfvrsn=f55dec7_21&download=true، تم الاطلاع في ٢ آب/ أغسطس ٢٠٢٢